

## في يومها الـ ٣٨٩.. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة\*

٢٩/١٠/٢٠٢٤

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٣٨٩ تالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٥٪ من السكان. وأفاد مراسلون، أن طائرات الاحتلال ومدفيعته واصلت غاراتها وقصفها العنيف – اليوم الثلاثاء – على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

وتواصل قوات الاحتلال اجتياحها البري لأحياء واسعة في رفح، منذ ٧ مايو الماضي، وعدة محاور من غزة وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروعة، وعمليات نسف لمنازل المواطنين في مخيم جباليا.

ولليوم الـ ٢٥ تالياً، يرحل شمال غزة ومخيم جباليا وبيت لاهيا على وجه الخصوص تحت حصار وتجويع إسرائيلي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

وقصف طيران الاحتلال الحربي، بعد مغرب اليوم الثلاثاء، مريعاً سكنياً في مدينة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، محدثاً دماراً كبيراً، أدى لارتقاء شهداء وإصابة العشرات من المدنيين. وقال مراسلنا إن طيران الاحتلال قصف مريعاً سكنياً يقطنه فلسطينيون مدنيون. منوهاً إلى استهداف منزلاً مأهولاً بالسكان يعود لعائلة اللوح في محيط مسجد سليم أبو مسلم بمدينة بيت لاهيا.

ونقل مراسلنا عن مواطنين أن القصف الجوي "العنيف" أدى لارتقاء ١٩ شهيداً وإصابة وفقدان عشرات المدنيين؛ جلهم من الأطفال والنساء، عقب استهداف أكثر من ثلاثة منازل مأهولة. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي، بارتقاء ٩٣ مواطناً، و ٤٠ مفقوداً وجريحاً، في قصف الطيران الإسرائيلي لعمارة سكنية، تتكوّن من ٥ طوابق، وتؤوي قرابة ١٥٠ نازحاً، تعود لعائلة أبو نصر في مشروع بيت لاهيا.

قصف طائرة إسرائيلية حربية، مساء اليوم الثلاثاء، سوق الصحابة المكتظ بالمواطنين المدنيين في مدينة غزة، مستهدفة محلاً تجارياً.

وأفادت مصادر طبية بأن ٦ شهداء ارتقوا وأصيب ٣٠ مواطناً مدنياً في قصف إسرائيلي استهدف سوق الصحابة بمدينة غزة.

\* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/10/29/922468/>

ونقل شهود عيان أن طائرة حربية تابعة لقوات الاحتلال قصفت بصاروخين على الأقل محلاً تجارياً قرب منجرة "العشي" بمحيط سوق الصحابة المكتظ بالفلسطينيين.

وأشارت المصادر إلى أن عدداً من الشهداء وعشرات الجرحى نُقلوا إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة، عبر مركبات المواطنين، من سوق الصحابة.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون جرّاء استهداف مجموعة من المواطنين بصاروخين من طائرة مسيّرة إسرائيلية لمحل في شارع الصحابة بمدينة غزة.

ووصل شهيدان وعدد من الإصابات لمستشفى الكويت التخصصي جرّاء استهداف طائرات الاحتلال لخيام النازحين خلف بئر الشاعر بمواصي خانيونس.

وأعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ٤ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٤١ شهيداً و١١٣ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وقالت الوزارة في بيانها اليومي إن حصيلة مجزرة الاحتلال التي استهدف فيها منزل عائلة أبو نصر في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة فجر اليوم ارتفعت إلى ٩٣ بين شهيد ومفقود. وأضافت لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٤٣,٠٦١ شهيداً و١٠١,٢٢٣ إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

ووصل شهيدان وعدد من الإصابات لمستشفى ناصر جرّاء استهداف طائرات الاحتلال لمجموعة من المواطنين مقابل سوق الدراجات النارية جنوب مدينة خانيونس .

واستشهد ٥ مواطنون وأصيب آخرون جرّاء غارتين استهدفتهم قرب دوار الصاروخ نهاية شارع الجلاء وفي منطقة الصفاطوي شمالي مدينة غزة.

وأعلنت مصادر طبية استشهاد أحمد طلال يونس عوض ٢١ عاماً سكان مخيم الشاطي؛ متأثراً بجراحه في مستشفى العودة بمخيم النصيرات.

وقصفت مدفعية الاحتلال بالعديد من القنابل الدخانية محيط منطقة مفترق الكويت جنوبي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي المناطق الشمالية الشرقية لبلدة القرارة شمالي خانيونس جنوبي قطاع غزة.

وأفادت مستشفى العودة في النصيرات وسط قطاع غزة بوصول شهيدين جرّاء قصف مدفعي في البريج، وهما: نايف نشوان، وعبد الله نشوان.

وشنت طائرات الاحتلال غارة عنيفة صباح اليوم في محيط مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني - صباح اليوم الثلاثاء - مجزرة دامية بعدما قصفت منزلاً مأهولاً من ٥ طوابق في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن طائرات الاحتلال قصفت مبنى سكني لعائلة نصر من ٥ طوابق يسكنه أكثر من ١٠٠ مواطن أغلبهم نساء وأطفال، ودمرته على رؤوسهم. وأضافت المصادر أن مواطنين من سكان المنطقة يعملوا على انتشال جثامين الشهداء مع غياب طواقم الإسعاف والدفاع المدني بعدما أخرجتها قوات الاحتلال عن العمل بالقوة. وذكرت المصادر أن الأهالي انتشلوا ٦٥ شهيداً ولا يزال عشرات مفقودون تحت الأنقاض. وشنت طائرات الاحتلال غارة استهدفت منطقة الشلالة جنوب مواصي رفح جنوبي القطاع.

وقصفت مدفعية الاحتلال منطقة قليبو خلف أبراج الشيخ زايد مع تواصل القصف المدفعي على مشروع بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة. وأطلقت زوارق الاحتلال النار فجر اليوم تجاه شاطئ بحر مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد ٧ مواطنين بينهم أطفال وعدد من المفقودين، وإصابة آخرين جراء قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي وقصف مدفعي فجر اليوم لمنزلي لعائلي العمري وعبيد في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وارتقى شهداء بعد قصف الاحتلال منزلاً لعائلة مسعود فجر اليوم في منطقة الفاخورة بمخيم جباليا شمال غزة.

وأصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة بعد قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الجرجاوي يؤوي نازحين من عائلة أبو لبن في شارع النفق بمدينة غزة. في السياق، أحرقت قوات الاحتلال مدرسة الفاخورة التابعة للأونروا في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

كما قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في محيط مسجد حراء في مدينة غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>